جامعـــــــــــــــــة قاصـــــــــــدي مـــــــــرباح ورقـــــــــلـة

كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــــة والانسانيـــــة

قســـــم علـــم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلـــــــــــــــوم الاجتماعيـــــــــــــــــــة

الشعبـــــــة: علـــــــــــم الاجتمـــــــــــــاع

التخصص: علـــم الاجتمـاع الاتصـــــال

اعداد الطالبة: معضـــــــــــور أمينـــــــــة

مذكرة بعنوان:

تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية على عينة من طالبات السنة الثالثة والثانية ماستر تخصص علم الاجتماع

نوقشت بتاريخ:.../.../...

أمام لجنة المناقشة

سهيلة برقية	أستـــاذ مســـاعد_ب	رئيســـا للجنـــة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
قريشي نجاة	أستـــاذ محاضـــر_أ	منـــاقشـــة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
وسيلة بويعلى	أستـــاذ محاضـــر_أ	مشـــرفـــة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية:2021-2022

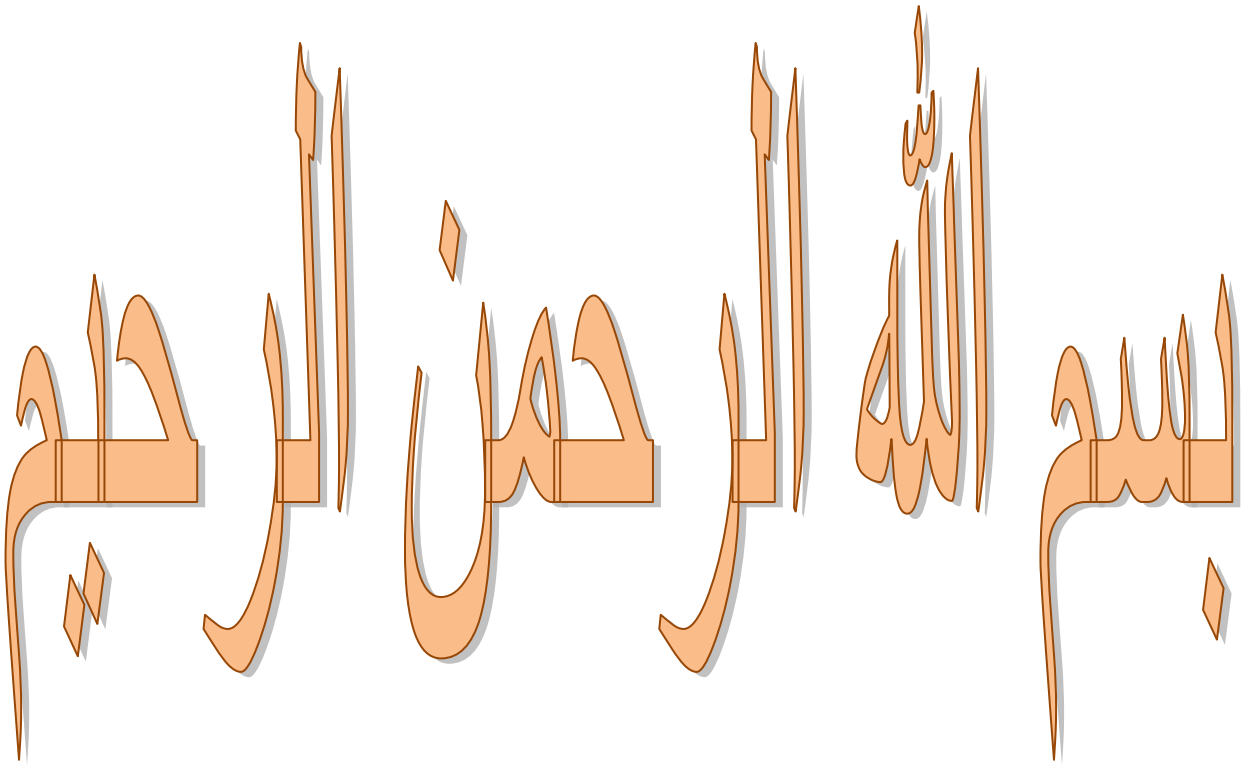
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد عليه أفضل الصلاة وعلى اله وصحبه.

أما بعد

ان واجب الاعتراف بالجميل يدعوني وأنا أنهي كتابة هذا البحث أن أتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل الذين تلقينا منهم العلم والمعرفة طيلة مرحلة الدراسة.

ويشرفني أن أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة "وسيلة بويعلى" على فضلها بالإشراف على هذا البحث برحابة صدرها وما بذلته من جهد في مراحل اعداده وما قدمته لي من ارشادات وملاحظات وكانت لآرائها وتوجيهاتها الأثر في انجاز البحث بشكله النهائي.

ولا يفوتني أن أشكر الأستاذتين "سهيلة برقية" و"زينب دهيمي" شكر خاص لمساعدتهم لي من خلال تقديم ارشادات وتوجيهات قيمة.

وأشكر جميع أخواتي وصديقاتي وبالأخص ليندة محبوب، وكل من ساعدني وما بذلوه من معونة وتشجيع ونسأل الله عز وجل أن يوفقهم جميعا ويوفقني لما فيه الخير وأن يجعل ما تعلمته خالصا لوجهه الكريم.

الاهداء

الحمد لله الذي وهبني التوفيق والسداد ومنحني الثبات وأعانني على اتمام هذا العمل

* أهدي ثمرة جهدي الى من أفضلهما عن نفسي ولم لا فقد ضحوا من أجلي، ولم يدخروا جهدا في سبيل اسعادي على الدوام

" أمـــــــي الحبيبة" و " أبـــــي الغالـــــــي"

اللهم أحفظهما وبارك في عمرهما يارب العالمين، فقد كانو بمثابة العضد والسند في سبيل اكمال البحث.

*والى كل أفراد عائلة" معضـــــــــــــور" اخوتي و أختاي

"أسمـــــــــاء و هنـــــــد ".

*الى كل أساتذة علم الاجتماع عامة وأساتذة علم الاجتماع الاتصال خاصتا

*الى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة، الى كل من مد لي يد العون من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا البحث.

أمينة

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر	-
الاهداء	-
فهرس المحتويات	-
قائمة الجداول	-
مقدمة	أ
الفصل الأول: الاطار المفاهيمي للدارسة	
1- اشكالية الدراسة	3
2- أسباب اختيار موضوع الدراسة	4
3- أهمية الدراسة	4
4- أهداف الدراسة	4

5- مفاهيم الدراسة	5
6- المقاربة السوسيولوجية للدراسة	7
7- الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	14
1-المنهج	15
2-مجالات الدراسة	15
2-1-المجال المكاني	15
2-2- المجال الزماني	16
2-3- المجال البشري	16
3-مجتمع البحث	16
4-العينة وطريقة اختيارها	16
4-1- عينة الدراسة	16
4-2- طريقة اختيار العينة	16
5-أدوات جمع البيانات	17
5-1- الملاحظة	17
5-2- الاستبيان	18
6-أساليب المعالجة الاحصائية	18
خلاصة	20
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	22
1-عرض وتحليل البيانات	23
1-1- عرض وتحليل خصائص العينة	23
1-2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الأول	25
1-3- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الثاني	29
2-عرض ومناقشة نتائج الدراسة	31
2-1- عرض ومناقشة نتائج المتعلقة بخصائص العينة	31
2-2- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول	31
2-3- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني	32
3-الاستنتاج العام للدراسة	33
خاتمة	35
قائمة المراجع	37
الملاحق	40

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
رقم(01)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	23
رقم(02)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	23
رقم(03)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	24
رقم(04)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الاقامة للطالبة	24
رقم(05)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام شبكات التواصل الاجت	25
رقم(06)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع شبكة التواصل المستخدمة	25
رقم(07)	يوضح ما ان الطالبات الجامعيات يلجأن الة اقامة العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل يعود الى الخلافات الأسرية	26
رقم(08)	يوضح ما ان قلة التواصل الأسري بين الطالبة والوالدين يساهم في اقامة علاقة عاطفية عبر شبكة التواصل	26
رقم(09)	يوضح ما ان يؤدي نقص المصروف للطالبة الى اقامة علاقة عا عبر شبكة التواصل الاجتماعي	27
رقم(10)	يوضح ما ان يساهم ضعف الدخل الأسري للطالبة الى اللجوء لإقامة علاقة عاطفية عبر شبكة التواصل الاجتماعي	27
رقم(11)	يوضح ما ان يؤدي تقليد الطالبة لسلوكيات زميلاتها الى اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	27
رقم(12)	يوضح ما ان الفراغ والحرمان العاطفي عامل مساهم في اقامة علاقات عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	28
رقم(13)	يوضح ما ان تلجأ الطالبة الجامعية لإقامة علاقات عاطفية عبر شبكة التواصل الاجتماعي لغرض الزواج	28
رقم(14)	يوضح ما ان تؤثر العلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي سلبا على حياة الطالبة الجامعية	29
رقم(15)	يوضح ما ان اصابة الطالبة الجامعية بصدمات نفسية بسبب العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	29
رقم(16)	يوضح ما ان تواجه الطالبة الجامعية انتقادات من طرف الأصدقاء والأهل بسبب العلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	30
رقم(17)	يوضح ما ان تساهم العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية	30
رقم(18)	يوضح ما ان تؤثر العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الالتزامات الدينية للطالبة الجامعية	31

مقدمة

مقدمة

أصبح العالم اليوم يشهد مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات ، لأن من أبرز اهتمامات الأفراد مجال التواصل المتاح لهم عن طريق شبكات التواصل الموجودة على الأنترنت وأضحت الشبكات الالكترونية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي لأنها تتيح الربط بين الأفراد وتساعد في التعرف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات بعضهم البعض، ومن هذا المنطلق سعت هذه الشبكات لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل وأبرزها(الفيس بوك، الأنستغرام، الواتساب، السناب شات...)، حيث نجحت في فتح فرص جديدة أمام الأفراد وخاصة الطلبة الجامعيين للتفاعل من خلال بناء علاقات جديدة، كما أنها تعددت العلاقات التي تتكون عبر شبكات التواصل الاجتماعي حيث اقتصرنا في دراستنا على العلاقات العاطفية ، فالطالبة الجامعية لديها العديد من التصورات حول هاته العلاقة فبحسب طبيعة العلاقة تتباين الدوافع التي تتسبب في اقامتها والنتائج المترتبة عنها.

وقد ارتأينا لرصد تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتي تناولنا في ثلاثة فصول وفقا للخطة المنهجية التالية:

الفصل الأول: وسم بالاطار المفاهيمي للدراسة يتضمن اشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية مرفوقة بأهداف وأهمية الدراسة وتحديد المفاهيم والمقاربة السوسيولوجية للدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: سم بالإجراءات المنهجية للدراسة، وتضمن: مجالات الدراسة(المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري) والمنهج المستخدم، العينة وطريقة اختيارها وأدوات جمع البيانات ثم الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة.

الفصل الثالث: خصص لتحليل وتفسير البيانات وعرض نتائج الدراسة تجاه تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والاجابة عن التساؤلات، وفي الأخير تناولنا الخاتمة متبوعة بقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1- الاشكالية

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مفاهيم الدراسة

6- المقاربة السوسيولوجية للدراسة

7- الدراسات السابقة

1/إشكالية الدراسة:

تعتبر الجامعة البيئة الاجتماعية التي يتكون فيها الطالب وتعمل على تزويده بالعلم والمعرفة وهو ما يمثل جانب التكوين الأكاديمي، كما تلعب دورا بالغ التأثير في تكوين وتنمية شخصية الطالب، فهي تستقطب عديد الطلبة من بيئات مختلفة من حيث عاداتها وتقاليدها ومعاييرها الاجتماعية، وهو ما يعكس اختلاف شخصيات الطلبة من حيث اتجاهاتهم وميولاتهم وتصوراتهم حول ذواتهم وحول المحيط.

ويسعى الفرد دائما إلى أن يكتشف ذاته من خلال تأثير خصائص كل مرحلة يمر بها وبوصوله إلى مرحلة الشباب يحدث نضج في النواحي الجسمية والانفعالية والاجتماعية ما يجعل هذا الطالب يحدد حاجاته ومسؤولياته ودوره الجنسي والعاطفي ومن خلال ذلك يبدأ الطالب في بناء تصورات جديدة عن ذاته في جميع النواحي العقلية والاجتماعية والتواصلية.

وبغض النظر عن الدور الذي تلعبه الجامعة في تزويد الطلاب بالمعارف والبحث العلمي تسعى إلى تدعيم القيم الإنسانية النبيلة في ظل التغيرات العالمية المعاصرة ولاسيما العولمة وانتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة وما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي، وتعتبر هذه المواقع مجال للتفاعل الاجتماعي الافتراضي ، لأن الأفراد وبالأخص الطلبة يفضلونها نظرا للخصوصيات التي تتميز بها كالدردشة وتفريغ الشحن العاطفية وتبادل المعلومات والعلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات، كما أنها سهلة بحيث بإمكان أي شخص أن يستخدمها ويتواصل ويتفاعل مع الأفراد من مختلف أنحاء العالم وذلك عن طريق تبادل المعلومات والأفكار في مجال افتراضي ناجم عن استحداثات التكنولوجية، فالطلبة الجامعيين يجدون أنفسهم يتفاعلون بحرية في المجال الافتراضي لبناء عالم موازي لعالمهم الحقيقي، بحيث يجدون فرصة للتعبير عن شخصيتهم وأفكارهم وأحلامهم وطموحاتهم، فكلما تمكنت الجامعة من تحقيق هدفها أدى ذلك إلى استقرار في المجتمع ويحدث العكس إذا أخفقت في القيام بوظائفها، وخير مثال عن ذلك انتشار العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي خاصة لدى الطالبة الجامعية باعتبارها أهم طرف يقبل مثل هذه العلاقة.

الطالبة الجامعية بمجرد دخولها إلى الجامعة تخف عليها الرقابة الأسرية مما يجعلها تطمح في التحرر من كل القيود فتلجأ بذلك إلى إقامة العديد من العلاقات كعلاقة الصداقة والزمالة، لكن أخطرها في الأمر كله هي العلاقات العاطفية التي تجمع بين الجنسين افتراضيا، هذه العلاقة توجد بكثرة في الوسط الجامعي لكنها في

حقيقتها قد تحمل نزوة عابرة أو قضاء للوقت لا غير، وبالرغم من وصول الطالبة الجامعية لمستوى وعي يؤهلها لمعرفة الخطأ والصواب إلا أنها تقع في مثل هذه العلاقات، إلا أنها تبقى هذه العلاقة هامة ولابد منها في نظرها قد تكون متعددة ولها أهداف وأغراض مختلفة منها: التسلية، الزواج، ملأ الفراغ، الحاجة المادية...الخ

انطلاقا مما سبق ذكره تتمحور اشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

***ماهي تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟**

ويندرج عن هذا التساؤل الرئيسي، التساؤلات الفرعية وتتمثل في:

***ماهي تصورات الطالبة الجامعية لدوافع اقامة العلاقات العاطفية للطالبة الجامعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟**

- وتندرج تحت الأبعاد التالية:

***البعد الأسري**، من مؤشراته: الخلافات الأسرية- التواصل الأسري- الشجار- الاهتمام.

***البعد الاقتصادي**، من مؤشراته: مصروف الطالبة- الدخل الوالدين للطالبة-تكاليف الطالبة.

***البعد النفسي**، من مؤشراته: الفراغ والحرمان العاطفي- الاكتئاب- الاحباط.

***البعد الاجتماعي**، من مؤشراته: التقليد- الزواج

***ماهي تصورات الطالبة الجامعية لانعكاسات اقامة العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الطالبات الجامعيات؟**

2/أسباب اختيار الدراسة:

2-1/الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة موضوع حساس في الوسط الجامعي.
- يعتبر موضوع الدراسة من المواضيع المندرجة في العلوم الاجتماعية بصفة عامة وفي تخصص علم الاجتماع بصفة خاصة.

2-2/الأسباب الموضوعية:

- إقبال بعض الطالبات الجامعيات على إقامة العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- انتشار العديد من الظواهر السلبية جراء العلاقات العاطفية الافتراضية.
- الانتشار الكبير لهذه الظاهرة في المجتمع الجزائري .

3/أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج ظاهرة اجتماعية كثر الحديث عنها وانتقادها لكن دون جدوى.
- يعتبر موضوع العلاقات العاطفية عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي من الموضوعات الحديثة.
- أما الأهمية العلمية فتكمن في محاولة الوصول إلى نتائج علمية، نقدم من خلالها اقتراحات وتوصيات.

4/أهداف الدراسة:

- التعرف على تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- التعرف على دوافع هاته الظاهرة من خلال تصورات الطالبات الجامعيات.
- جمع بيانات ومعطيات ميدانية حول تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- معرفة انعكاسات اقامة العلاقات العاطفية الافتراضية على الطالبة الجامعية.

5/مفاهيم الدراسة:

5-1/التصور

لغة: يعرفه المعجم العربي "من تصور يتصور تصورا.....تمثل صورته في الذهن"

اصطلاحا: التصور هو انعكاس داخلي لواقع خارجي وهو عملية بناء للواقع انطلاقا من المعطيات الخارجية.

يعرف Norbert Sillamy : التصور على أنه "ليس مجرد استرجاع صورة بسيطة للواقع فقط بل تكوين أو بناء للنشاطات العقلية "

أما J.F camus "يقول عن التصور أنه معرفي اذا كان متكون في مجموعة منظمة ويمثل على الصعيد الوظيفي معرفة دائمة يمكن من خلالها اتخاذ قرار للقيام بفعل أو التي تساهم في اتخاذ القرار."[1]

وبفضل دوركايم "نالت التصورات بعد اجتماعيا لذلك توجهت الاهتمامات لما هو اجتماعي على ما هو فردي."[2]

5-2/شبكات التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا: تعرف بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به, ومن ثم يرتبط من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعة من أصدقاء الجامعة أو الثانوية.[3]

اجرائيا: هي شبكات اجتماعية تفاعلية تسمح لمستخدميها أي الطالبات الجامعيات للتواصل في أي وقت وفي أي مكان من العالم، أطلق عليها اجتماعية لأنها تعزز العلاقات بين

---

[1] سناء عبايدية، **"تصورات الاخصائي النفساني للظروف الأسرية التي تجعل الطفل في خطر"**، رسالة ماجيستير، جامعة منتوري، قسنطينة، ص19-20

[2] سناء عبايدية، نفس المرجع، ص22

[3] راضي الزاهر، **"استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"**، مجلة التربية، العدد15، جامعة عمان الأهلية، 2003،ص23

الطالبات، كما أن وظيفتها الاجتماعية هي التفاعل، ومن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي(الفيس بوك-الأنستغرام-الواتساب والسناب شات....).

5-3/الطالب الجامعي:

اصطلاحا:

هو التلميذ من مراحل التعليم الاعدادي والثانوي، والعالي جمع الطلبة وطلاب، يطلق الطالب على ما يسعى في التحصيل على شيئ" وجاء في الحديث الشريف" ومنه رمان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال.[1]

الطالبة الجامعية هي الطالبة المتعلمة التي تطلب العلم وتشغل به اما بجهدها الذاتي واما بواسطة شيخ أو معلم يعلمها أو يفيدها العلم أو يوجهها في سبيل التعليم.[2]

اجرائيا: هي طالبة تنتمي الى جامعة قاصدي مرباح ورقلة، لها ثقافة مميزة عن باقي الفئات المماثلة من قدرات علمية وعملية التي اكتسبتها من الوسط الجامعي.

5-4/العلاقات العاطفية

اصطلاحا: هي العلاقات الشخصية ذات طابع عاطفي خاص تنشا بين جنسين مختلفين عن طريق التعارف بالوسائط الالكترونية والمتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي.[3]

اجرائيا: هي علاقة حب تنشأ بين الطالبة الجامعية والجنس الاخر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، من أجل تحقيق أغراض معينة.

5-5/تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية

اجرائيا: هي سلسلة الآراء والاتجاهات التي تضعها الطالبة الجامعية التي تدرس تخصص علم الاجتماع في الطورين النهائيين الثالثة ليسانس والثانية ماستر حول العلاقات العاطفية التي تقام عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

---

[1] عبد الله محمد عبد الحمان، **"سوسيولوجيا التعليم الجامعي دراسة في علم الاجتماعي التربوي"**، مصر، الاسكندرية، 1991، ص26

[2] محمد قمبر، **عالم الطلبة دراسة التراث التربوي الاسلامي**، مركز البحوث التربوية، قطر،ص376

[3] زينب زموري وخيرة بغدادي، **"العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الحقيقي والمجتمع الافتراضي"**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، عدد خاص الملتقى الدولي الأول،ص191

6/المقاربة النظرية للدراسة:

التفاعلية الرمزية

هي نظرية تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى، منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى، وتركز على العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع، يعتقد أن التواصل- تبادل المعنى من خلال اللغة والرموز- هو الطريقة التي يفهم بها الناس عوالمهم الاجتماعية.

يعتبر جورج هيربرت ميد(1863-1931) مؤسسا لنظرية التفاعل الرمزي على الرغم من أنه لم ينشر أبدا أعماله حولها. وقد ابتكر هربرت بلومر، وهو أحد طلاب ميد مصطلح " التفاعلية الرمزية" ووضع هذه المقدمات الأساسية: لتفاعل البشر مع الأشياء بناء على المعاني المنسوبة لتلك الأشياء؛ ان المعنى المنسوب للأشياء يأتي من تفاعلنا مع الاخرين والمجتمع فمعاني الأشياء تفسر من قبل الشخص عند التعامل مع الأشياء في ظروف محددة.

قاد التركيز على أهمية الرموز في بناء المجتمع علماء الاجتماع مثل جوفمان، واستخدم المسرح كنظير للتفاعل الاجتماعي وأدرك أن تفاعلات الناس أظهر أنماطا من "النصوص" الثقافية.[1]

ومن أهم مرتكزات التفاعلية الرمزية ما يلي:

1-أن الكائنات الانسانية تسلك ازاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليه هذه الأشياء من معاني ظاهرة لهم.
2-أن هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.
3- أن هذه المعاني تتعدل وتتشكل من خلال عملية التأويل التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز التي تواجهه.
وبناءا على هذه المقدمات المنطقية الثلاث يصبح التفاعل الرمزي مخططا تحليليا للمجتمع الإنساني يختلف عن بقية المخططات

وتتفق معظم مدارس التفاعلية الرمزية على التسليم بأن الكائنات الإنسانية إنما تصوغ الواقع الذي تعيش فيه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.

مصطلحات النظرية:

1/التفاعلInteraction: سلسلة من الاتصالات بين فرد/فرد أو جماعة/جماعة أو فرد/جماعة

2/المرونة Flexibility: ويقصد بها استطاعت الانسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت اخر.

[1] لطفي ابراهيم طلعت وكمال عبد الحميد الزيات، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ، القاهرة، مصر، 2009، دار غريب، ص220

3/الرموز Symbols: اشارات مصطنعة لتسهيل التواصل، وتشمل عند جورج ميد اللغة، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنية.

4/الوعي الذاتي Self-consciousness: وهو مقدرة الانسان على تمثل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الاخرين عن سلوكنا في ظروف معينة، هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها على حدّ تعبير جوفمان.[1]

يمكننا اسقاط هذه النظرية على دراستنا كونها تفسر لنا طبيعة التفاعل الاجتماعي والتصور للطالبة الجامعية مع أفراد اخرين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي وذلك باستخدام الطالبات لهاته الوسائل انطلاقا من المعاني والرموز التي تنتجها هذه الوسائل بالنسبة للفرد ثم المجتمع، فالحياة الجامعية ترتبط ببروز عدد من الظواهر التي تشكل مجالات التفاعل بين الطلبة وخاصتا في شقها الافتراضي، لذلك تساعدنا هذه المقاربة في تقصي الرموز والمعاني والقيم التي تنجم عن التفاعل الاجتماعي عن طريق الأنترنت.

7/الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة رحاب فضة الموسومة بأسباب اقامة الطالبة الجامعية للعلاقة العاطفية من اعداد الطالبة رحاب فضة تحت اشراف الأستاذ مداني مداني بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، دراسة في علم الاجتماع التربوي. تهدف هذه الدراسة الى تبيين أسباب اقامة الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية، ويندرج عن هذا الفرضيات التالية:

1-تسهم الظروف الاجتماعية التي تعيشها الطالبة الجامعية في اقامة العلاقات العاطفية
2-تسهم الظروف الاقتصادية التي تعيشها الطالبة الجامعية في اقامة العلاقات العاطفية
3-يسهم التطور التكنولوجي في تفعيل العلاقات للطالبة الجامعية

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي لاعتبارات علمية أهمها طبيعة الموضوع الذي يستدعي تحليل وتفسير ما تم رصده من معطيات حول الظاهرة، اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على تقنية الاستمارة، تم اختيار المجتمع الأصلي للبحث كعينة للدراسة الذي يتألف من 132 طالبة جامعية تقيم علاقة عاطفية في مختلف التخصصات بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

توصلت الدراسة الى أن الطالبة الجامعية بالرغم من أنها تعيش في جو أسري مستقر وأن معاملة والديها حسنة الى أنها مقيمة لهذا النوع من العلاقات وذلك بغرض اختيار شريك الحياة ولأسباب أخرى وبالتالي فالظروف الاجتماعية لا تساهم في اقامة الطالبة الجامعية للعلاقة العاطفية.

[1] العرابي حكمت، **النظريات المعاصرة في علم الاجتماع**، مطابع الفرزدق، الرياض، السعودية، 1999، ص 221

وتم التوصل الى أن الطالبة الجامعية المقيمة للعلاقة العاطفية دخل أسرتها جيد ويتم تخصيص مبلغ يلبي لها حاجياتها في معظم الأحيان وحتى ان لم يلبي لها هذه الحاجيات فهي تلجأ الى العمل في أوقات الفراغ ولا تطلب الدعم من الحبيب حتى وأن لم يدعمها فإنها تستمر معه وتعطيه اذا احتاج، وبالتالي فالظروف الاقتصادية لا تساهم في اقامة الطالبة الجامعية للعلاقة العاطفية.

الا أن التطور التكنولوجي له دور في تفعيل العلاقات العاطفية لدى الطالبة الجامعية خاصة الهاتف النقال الذي كان بدوره يقوم بتسهيل المواعيد خاصة من خلال الخدمة المجانية الذي يوفرها بعد منتصف الليل وكذلك لكون الهاتف النقال في متناول الجميع على غرار الوسائل التكنولوجية الأخرى وبالتالي فالتطور التكنولوجي يساهم في تفعيل العلاقات العاطفية لدى الطالبة الجامعية خاصة من خلال الهاتف النقال.

الدراسة الثانية:

دراسة زموري زينب وبغدادي خيرة الموسومة بالعلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي بجامعة ورقلة، تندرج هذه المداخلة ضمن دراسة ميدانية أنجزت على مستوى شعبة علم الاجتماع تحت اشراف الدكتور بن عيسى محمد المهدي، الهدف من هذه الدراسة هو معرفة هل يمكن للعلاقة بين الجنسين بواسطة الأنترنت أن تخرج ن مجتمعها الافتراضي الى المجتمع الحقيقي، لدراسة هذه الاشكالية وضعت فرضيتين:

الفرضية الأولى: التفاعل العميق والايجابي(الأفكار الآراء الاتجاهات) بين الطرفين يجعل العلاقة أكثر قدرة على التواجد في المجتمع الحقيقي.

الفرضية الثانية: الجانب السيميولوجي للعلاقة العاطفية بين الطرفين مهم لنجاحها الاجتماعي.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على تقنية الاستبيان نظرا لمدى حساسية الموضوع ولوحظ عند مقابلة الطلبة واستجوابهم نوع من الاحراج لذلك قرروا تغيير تقنية جمع البيانات بالاستبيان لأنها تسمح للمبحوث بأن يجيب على الأسئلة دون حرج، وتم انتقاء العينة العشوائية المقصودة بحيث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية المنظمة من الوسط الطلابي، تألفت العينة من 20 طالب في جامعة ورقلة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية أي 10 طلبة من قسم علم الاجتماع و10 طلبة من قسم علم النفس.

توصلت الدراسة الى أن الفرضية الأولى لم تتحقق لأنه لا يكفي التفاعل في الاتجاهات والأفكار كي تصل العلاقة الى المجال الحقيقي لأن هذا مرتبط بأهداف كل طرف من الاتصال فالعلاقة العاطفية لم تصل الى المجتمع الحقيقي لأنها أولا علاقة غير جدية مبنية

على التسلية من جهة أخرى لا يوجد تجاوب بل هناك خلافات وهذا يفسر أن أفراد العينة يلجئون الى هذه الوسائل الالكترونية بحثا عن ذاتهم وهروبا من ضغط المجتمع الذي يكبح جماح المشاعر العاطفية للتعبير عنها في مجالات أخرى كالأنترنت من خلال خلق فضاء للتسلية.

أما الفرضية الثانية فان نتائج التحليل تثبت بأن هذه العلاقة العاطفية لم تصل الى مرحلة ترسيمها بالزواج علما أن العامل السيميولوجي يلعب دورا كبيرا في ترسيم هذه العلاقة كما جاء في الفرضية الى أن هذا لم يتحقق رغم أن أفراد العينة مصرون على الاحتفاظ بهذه العلاقة العاطفية وعدم قطعها مهما كانت شدة المعارضة من طرف الأهل.

الدراسة الثالثة:

دراسة مداني بختة الموسومة بأشكال الارتباط العاطفي للطالبات الجامعيات بين الضوابط التقليدية وقيم الحداثة من اعداد الطالبة مداني بختة تحت اشراف الأستاذ بن حدوش عيسى، دراسة في علم الاجتماع التربوي، تهدف هذه الدراسة الى معرفة أشكال الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات اتجاه الجنس الاخر في ظل الضوابط التقليدية واملاءات قيم الحداثة، وضعت الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات مجرد ارتباط تلقائي عابر تقتصر معالمه على الميل والاعجاب وظروف العمل البيداغوجي في البيئة الجامعية؟
2- هل تسعى الطالبات الجامعيات للارتباط العاطفي من أجل تحقيق أهداف مقصودة تتعلق بالزواج والأسرة والاستقرار الاجتماعي؟
3- هل الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات يخضع لمصلحة واستغلال وابتزاز بين الجنسين؟
4- هل الارتباط العاطفي الذي تمارسه الطالبات الجامعيات يخضع لضوابط التقليدية أو أنه يتحكم فيه املاءات قيم الحداثة؟

استخدمت الدراسة المنهج الصفي التحليلي لأنه أنسب المناهج لطبيعة الدراسة، واعتمدت على المقابلة كأداة لجمع البيانات وطبقت الدراسة على العينة العرضية التي يلجأ الى مثل هذه المعاينة عندما يواجه صعوبات في انتقاء مجتمع البحث، ان اللجوء الى هذا الصنف من المعاينة يتم عندما لا يكون أمامنا أي اختيار، ان الحالة التي نستطيع فيها أن نحصي مجتمع البحث المستهدف لاختيار العناصر بطريقة عشوائية.

توصلت الدراسة الى أن تحديد أشكال الارتباطات العاطفية في ظل الضوابط التقليدية وقيم الحداثة لكلا الجنسين، الارتباطات العاطفية عند المجتمع الجزائري يختلف تماما مفهومه في المجتمعات الغربية وتتحكم فيه معايير وقيم يتبناها المجتمع من خلال النظام القائم والتي تحدد وظيفة كلا الجنسين، يعتبر مفهوم الارتباط العاطفي ذو دلالة خاصة مرتبط

بالتقاليد وعادات هذا المجتمع منذ القدم، غير أن انفتاحه على ثقافات أخرى نتج عنه عوامل اجتماعية واقتصادية، غير أن هناك ضبطا اجتماعيا ودينيا يحدد أن هناك معايير وقيم لابد من مراعاتها للحفاظ على سلامة المجتمع من الآفات الأخلاقية وهذا ما نصه ديننا.

الارتباط التلقائي الذي تدل على نسبة قليلة من طالبات من الطرف الاخر بشكل تلقائي يتم التعرف عن الزملاء أو عن طريق الأنترنت وبالتالي فهم يعيدون انتاج قيم هذا العالم الافتراضي فهو لم يعد وسيلة فقط بل تحول الى ثقافة جديدة افرزها التغير الذي حدث على مستوى الفرد كونه مندمج فيها لأنه لا يستطيع أن يحقق رغباته في المجتمع الحقيقي المحاط بالمحرمات فهو يلجأ التي تؤدي الى التعرف أكثر من شخص الى هذا العالم الاف تراضي لأنه بالنسبة له بمثابة هروب من الواقع والدليل على ذلك اصراره على ابقاء العلاقات العاطفية رغم معارضة المجتمع كونها أصبحت بالنسبة له وسيلة للتعبير عن ذاته، فانه لا تحقق هذه النتيجة.

بالنسبة الارتباط الهادف للطالبات الجامعيات هدفهن الزواج من أجا تحقيق بناء أسرة وتخطيط للمستقبل وان أغلبيتهم مخطوبات، ويكون معظم حديثها عن الزواج من الطرف الاخر رفض معظم الطالبات للزواج العرفي المنافي للمجتمع والدين وتقبل الفتاة الزواج عن طريق أهلها في اختيار الزوج المناسب، فان هذه النتيجة قد تحققت.

7-1/ تقييم الدراسات السابقة: الدراسات السابقة هي انطلاق للدراسة الحالية والتي تتناول نفس متغيرات الدراسة، باعتبار الدراسة السابقة أهم ركائز البحث العلمي، بحيث تعطي نظرة أولية على سيرورة البحث الميداني، ومن خلال عرضنا للدراسات السابقة وجدنا أن هذه الدراسات اتفقت مع دراستنا الحالية في استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، واستخدام نفس الأداة الاستبيان في الدراستين الأولى والثانية، كما نجد أن الدراسات الثلاث تطرقت للموضوع من الناحية السوسيولوجية، ، الا أن الاختلاف كان في عينة البحث حيث لجأ الباحثون في الدراسة الأولى الى اختيار العينة العشوائية المقصودة والدراسة الثانية اختارت العينة القصدية أما الدراسة الثالثة استخدمت العينة العرضية، فالبرغم من أن كل الدراسات تدرس متغير العلاقات العاطفية الا أن لكل دراسة درست جانب مختلف من هذه العلاقات.

7-2/الاستفادة من الدراسات السابقة:

برزت الاستفادة من هذه الدراسات في انجاز مختلف مراحل البحث، حيث تمت الاستفادة من هذه الدراسات في كونهم مرجعا أساسيا للدراسة الحالية كما استفدنا من الدراستين الأولى والثانية في بناء الجانب النظري للدراسة، كما ساعدتني الدراسات في اختيار الأداة المناسبة لدراسي، كذلك تمت الاستعانة بالدراستين الثانية والثالثة في بناء أسئلة الاستبيان، حيث برزت أيضا الاستفادة من الدراسات الثلاثة في توضيح بعض المفاهيم وتحليل النتائج.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- مجتمع البحث

4- عينة الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- أساليب المعالجة الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل التطرق الى الاجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج المتبع في الدراسة، وتحديد مجالات الدراسة(المكاني، الزماني، البشري)، وكيفية اختيار عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وأخيرا أساليب المعالجة الاحصائية.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

1/المنهج المستخدم في الدراسة:

ان طبيعة الموضوع هو الذي يفرض نوع المنهج الذي يستخدمه الباحث، ليس أي منهج صالح لدراسة أي موضوع، بل ان كل منهج يناسب نوعا معينا من الدراسات.

"المنهج هو عبارة عن تلك الطريقة التي ينتجها أي دارس أو باحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة أو لمعالجته لمشكلة معينة وفق خطوات من أجل الوصول الى المعرفة اليقينية المتبناة من أجل الوصول الى نتيجة".[1]

وعرف موريس أنجرس المنهج على انه "مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول الى نتيجة".[2]

وبناءً على ما سبق، فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه: " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة ".[3]

فالمنهج الوصفي هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته لأنه يساعد على الكشف والتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

2/مجالات الدراسة:

2-1/المجال المكاني:

هو المجال الذي يحدد النطاق المكاني والجغرافي الدي تجرى فيه الدراسة، وتنحصر حدود هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، حيث تمت الدراسة بقسم علم الاجتماع .

حسب المرسوم التنفيذي رقم 09-91 المؤرخ في 21 صفر 1430 الموافق ل17 فبراير تم انشاء كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وبناء على القرار الوزاري رقم 944 المؤرخ في 15 ديسمبر 2013 والمتضمن تعديل المادة رقم 02 من القرار 318 المؤرخ في 03 ديسمبر 2009

والمتضمن انشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية لدى جامعة ورقلة، وعلى اثر هذا التعديل تم انشاء قسم علم الاجتماع والديموغرافيا[4].

---

[1] عبد الناصر وجندلي، **تقنيات ومناهج البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية**، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص14

[2] موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الانسانية**، ترجمة سعيد سبعون واخرون ، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر،2006، ص298

[3] محمد عبيدات واخرون، **منهجية البحث العلمي**، دار وائل، عمان،1999، ص46

[4] تاريخ ونشأة وتطور كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تم الاطلاع عليه في 2022/05/21. رابط الموقع fshs.univ-ouargla.dz/index.php/ar

2-2/المجال الزماني:

ان عامل الزمن مهم جدا في أي بحث اجتماعي، ويقصد بالمجال الزمني تلك الفترة التي قضاها الباحث في اجراء الدراسة الميدانية، بدءا من اعداد الاطار المنهجي وجمع البيانات وتحليلها وصولا الى النتائج، ويمكن أن نقسم هذه الفترة الى مرحلتين:

المرحلة الأولى: تتمثل في وضع الخطة المنهجية والاجراءات المنهجية، وأدوات جمع البيانات، ووضع تصميم أولي للاستمارة، كان ذلك في الفترة الزمنية من 2021/12/09 الى 2022/04/13.

المرحلة الثانية: تمثلت في تطبيق الاستمارة على المبحوثات وجمع البيانات منهم ثم تفريغها في جداول احصائية، قمنا بتوزيع الاستمارات على المبحوثات بتاريخ 2022/05/10، وتم استلامها في 2022/05/13.

2-3/المجال البشري:

المقصود هنا بالمجال البشري هو مجتمع البحث والذي يتكون من الطالبات الجامعيات، (إناث فقط)

3/مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.[1]

4/العينة وطريقة اختيارها:

4-1/العينة:

هو ذلك الجزء من المجتمع التي يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[2]

لقد اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة، حيث يتم اللجوء الى هذا الصنف من المعاينة في الحالة التي نستطيع فيها أن نحصي مجتمع البحث المستهدف لاختيار العناصر بطريقة عشوائية.

4-2/طريقة اختيار العينة:

نظرا لحساسية الموضوع وصعوبة تكوين عينة ذات مصداقية ونظام التدريس بالدفعات بسبب وباء كوفيد 19- فانه فرض علينا التوجه في اختيار العينة الى الطالبات لمستويات نفس الدفعة لتخصص علم الاجتماع بطريقة عشوائية حيث كان من الأرجح توسيع

[1] سهيل رزق دياب، **مناهج البحث العلمي**، غزة، فلسطين، 2003، ص 89
[2] عامر ابراهيم فندليجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، دار البازوري العلمية، 1999، ص172

حجم العينة ولكن بسبب كثرة العدد وضيق الوقت فقد اقتصرت الدراسة على 60 مفردة. حيث تم اتباع الخطوات التالية :

- تحديد مجتمع الدراسة الأصلي: يتكون مجتمع البحث الأصلي من طالبات قسم علم الاجتماع الذين يزاولون دراستهم في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- اختيار وتحديد العينة: بما أن العينة تشكل الاطار المرجعي للبيانات الكمية والكيفية المجمعة من الميدان، والتي تمتاز بدقة تمثيلها له، فقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الأصلي
- وفي مجتمع البحث الذي يقدر ب197 طالبة، فالأفضل أخذ 30% عن المجتمع الكلي للبحث أي 197x30/100=60مفردة

5/أدوات جمع البيانات:

تم الاستعانة في جمع معطيات البيانات الميدانية على الأدوات التالية:

5-1/الملاحظة:

هي أسلوب يستخدم في البحث العلمي، وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك يستعان بها بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات .[1]

استخدمت الملاحظة في هذا البحث من أجل التقرب الى أفراد العينة عن قرب لتفسير الظاهرة.

*تعد تقنية البحث من أهم عناصر البحث ويقصد بها الأداة التي يمكن بها جمع البيانات اللازمة في أي دراسة ميدانية، ففهي هذه الدراسة تعتبر المقابلة هي الأداة الملائمة لموضوع الدراسة، لكن عند تطبيق الأداة مع بعض أفراد العينة لاحظنا عدم الاستجابة والاحراج من بعض الأسئلة ، فنظرا لحساسية الموضوع ومن أجل الوصول الى المعلومات اعتمدنا على تقنية الاستبيان من أجل جمع المعلومات.

5-2/ الاستبيان:

هو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها[2].

تم الاعتماد على الاستبيان لأنه احدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات في اطار الدراسات الوصفية.

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، صنعاء اليمن، 2019، ص149
[2] رشيد زروابي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلاقات الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، ص334

و تم توزيع 40 استمارة عن طريق البريد الالكتروني للمبحوثات وتم استيردادها، أما باقي الاستمارات وزعت يدويا.

حيث تم تقسيم الاستمارة الى ثلاث محاور:

المحور الأول هو محور البيانات الشخصية واحتوى على أربعة أسئلة من (01-04)

المحور الثاني هو محور دوافع اقامة العلاقات العاطفية للطالبة الجامعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتضمن تسعة أسئلة من (05-13)

المحور الثالث هو محور انعكاسات اقامة العلاقات العاطفية الافتراضية على الطالبة الجامعية وتضمن خمسة أسئلة من (14-18).

5/أساليب المعالجة الاحصائية:

تستدعي الضرورة في بعض الأبحاث العلمية استخدام بعض الأساليب الاحصائية لإيجاد حلول و اجابات عملية دقيقة ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها عن طريق الاستبيان، بعد ذلك قمت بإجراء:

- **التحليل الكمي:**

النسب المئوية: هي احدى الطرق الاحصائية والتي تعتمد على قاعدة ثلاثية لنسبة مئوية وذلك عند تحليل البيانات العددية والتي تدل على التكرارات وقد تم استخدامها في جميع أسئلة الاستمارة وتعطى بالصيغة التالية:

حساب التكرارات = التكرار x 100/ مجموع التكرارات.[1]

[1] عوني نور الهدى، **اتجاهات الطلبة نحو المدارس الخاصة**، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة ماستر، علم اجتماع تربية، 2011-2012، ص23

خلاصة

كاستخلاص في هذا الفصل تم تحديد الاجراءات المنهجية العلمية التي يقتديها البحث حسب الأهداف التي يسعى اليها، وبغرض تحقيق هذه الأهداف والحصول على نتائج علمية دقيقة حاولت قدر الامكان اختيار أنسب الطرق والتقنيات المنهجية التي أعانتني على تناول موضوع الدراسة، والحصول على المعطيات النظرية والبيانية والتحكم في تلك الطرق بشكل لا يجعلها تحيد عن الاطار العلمي.

الفصل الثالث: تحليل بيانات الدراسة وعرض النتائج

تمهيد

1- تحليل وتفسير البيانات

1-1-تحليل وتفسير البيانات الشخصية

1-2- تحليل وتفسير بيانات التساؤل الفرعي الأول

1-3- تحليل وتفسير بيانات التساؤل الفرعي الثاني

2- عرض النتائج

2-1- عرض نتائج البيانات الشخصية

2-2- عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول

2-3- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني

3- الاستنتاج العام للدراسة

تمهيد

من أجل تحقيق أهداف الدراسة في معرفة تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تناول هذا الفصل الجانب الميداني، والذي من خلاله سيتم عرض ما تم تناوله نظريا في شكله الاحصائي أي الاجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة من خلال عرض وتحليل وتفسير النتائج.

1-عرض وتحليل بيانات الدراسة:

1-1/ عرض وتحليل خصائص العينة:

الجدول رقم(01): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الثالثة	20	%33.33
ثانية ماستر	40	%66.67
المجموع	60	%100

يبين لنا الجدول رقم(01) أعلاه المستوى الدراسي لدى أفراد العينة، حيث أن نسبة الطالبات اللاتي لهن مستوى السنة الثالثة تقدر ب 33.33% ، أما نسبة الطالبات اللاتي لهن مستوى السنة الثانية ماستر تقدر ب 66.66 %، وهذا راجع الى طبيعة اختيار العينة التي تضم السنة الثالثة علم الاجتماع العام والسنة الثانية ماستر علم الاجتماع بمختلف تخصصاتها.

الجدول رقم(02): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علم الاجتماع العام	20	%33.33
علم الاجتماع التنظيم والعمل	10	%16.67
علم الاجتماع التربوي	15	%25
علم الاجتماع الاتصال	15	%25
المجموع	60	%100

يبين لنا الجدول رقم(02) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التخصص، حيث تقدر أعلى نسبة ب 33.33% لتخصص علم الاجتماع العام، تليها نسبة 25% للتخصصين علم الاجتماع التربوي و علم الاجتماع الاتصال، وبعدها نسبة تقدر ب16.66% لتخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل، وذلك نتيجة الاختيار العشوائي للعينة.

الجدول رقم(03): يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
عزباء	50	%83.33
متزوجة	10	%16.67
مطلقة	0	%0.00
المجموع	60	%100

يبين الجدول رقم(03) أعلاه توزيع الحالة الاجتماعية للطالبة الجامعية، حيث قدرت أعلى نسبة للطالبات العازبات ب83.33% ، تليها الطالبة المتزوجة بنسبة 16.67%، حيث تقدر نسبة 0.00% للطالبة المطلقة، مما نستنتج أن أغلب الطالبات الجامعيات غير متزوجات، ويمكن تفسير بأن معظم التصورات كانت من الطالبات العازبات بحيث العينة لم تحتوي على طالبات مطلقات.

الجدول رقم(04): يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الاقامة للطالبة

الاقامة	التكرارات	النسبة المئوية
مقيمة بالحي الجامعي	40	%66.67
مع الأسرة	18	%30
مع الأقارب	02	%3.33
المجموع	60	%100

يبين الجدول رقم(04) أعلاه توزيع الطالبات حسب مكان اقامتهن، حيث أن أكبر نسبة مسجلة للمبحوثات المقيمات بالحي الجامعي بنسبة 66.67%، أما عن الطالبات المقيمات مع أسرهن فقدرت بسبتهم ب30%، ونسبة 3.33% اللواتي يقمن مع الأقارب.

نستنتج أن الجامعة تستقطب عددا من الطالبات خارج المدينة، وأن أغلب التصورات للطالبات المقيمات بالحي الجامعي.

1-2/ عرض وتحليل بيانات الحور الثاني المتعلق بتصورات الطالبة حول دوافع اقامة الطالبة للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الجدول رقم(05): يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	58	%96.67
لا	02	%3.33
المجموع	60	%100

يبين الجدول رقم(05) توزيع الطالبات حسب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث أعلى نسبة 96.67% لمستخدمات شبكات التواصل الاجتماعي، ونسبة 3.33% لغير

المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي، نستنتج أن معظم الطالبات الجامعيات تستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ما تؤكده الدراسات الثلاث.

الجدول رقم(06): يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الفيس بوك	48	%80
الأنستغرام	07	%11.67
الواتساب	04	%6.67
السناب شات	01	%1.66
المجموع	60	%100

يبين الجدول رقم(06) توزيع أفراد العينة حسب نوع شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة، قدرت أعلى نسبة ب80% للطالبات المستخدمات الفيس بوك، تليها نسبة 11.67% للطالبات اللاتي يستخدمن الأنستغرام، ثم نسبة 6.67% من مستخدات الواتساب، وفي الأخير نسبة 1.66% اللاتي تستخدمن السناب شات.كان ترتيب أغلب الطالبات للتطبيقات من الأكثر استخدام الى الأقل استخدام مايلي: الفيس بوك _ الأنستغرام _ الواتساب _ السناب شات. نستنتج أن أغلب الطالبات تستخدم الفيس بوك كتطبيق للتواصل وهذا راجع الى أهمية التطبيق لدى فئة الطالبات الجامعيات ومدى استخدامهم على نطاق واسع يلبي مختلف انشغالاتهم، حيث ظهر استخدام الفيس بوك بنسبة كبيرة في دراسة مداني بختة.

الجدول رقم(07): الطالبات الجامعيات يلجأن الى اقامة العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي يعود الى الخلافات الأسرية

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%20
لا	48	%80
المجموع	60	%100

يبين الجدول رقم(07) معرفة ما ان كانت الخلافات الأسرية دافع لإقامة الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فكانت نسبة الرفض 80% ونسبة الموافقة 20%، هذا يدل أن الخلافات الأسرية ليست دافع حقيقي لإقامة الطالبة للعلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(08): قلة التواصل الأسري بين الطالبة والوالدين يساهم في اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الاجابة		التكرارات	النسبة المئوية	
نعم	عدم الاهتمام بالطالبة أثناء غضبها	10	%16.67	%60
	عدم محاولة معرفة متطلباتها	20	%33.33	
	عدم السؤال عليها وحل مشاكلها	06	%10	
لا		48	%40	
المجموع		60	%100	

يبين الجدول رقم(08) ما ان كانت قلة التواصل الأسري بين الطالبة الجامعية والوالدين تساهم في اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، نلاحظ أن نسبة 60% نعم ونسبة 40% لا. نستنتج أن قلة التواصل الأسري بين الطالبة والوالدين تؤدي الى اقامة علاقات عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، نلاحظ أيضا نسبة الطالبات اللاتي أجبن بنعم يرجعن سبب قلة التواصل الأسري بين الطالبة والوالدين الى: عدم الاهتمام بالطالبة أثناء غضبها بنسبة 16.67% ونسبة 33.33% لعدم محاولة معرفة متطلباتها، وأقل نسبة 10% لعدم السؤال عليها وايجاد حلول لمشاكلها.

الجدول رقم(09): يؤدي نقص المصروف المخصص للطالبة الى اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%50
لا	30	%50
المجموع	60	%100

نلاحظ في الجدول رقم(09) حول ما ان كان نقص المصروف المخصص للطالبة الجامعية يؤدي الى اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فكانت نسب الاجابة متساوية 50% نعم ونسبة 50% لا. نستنتج أن تصور الطالبة لنقص الصروف قد يكون مؤدي لمثل هذه العلاقات وقد لا يكون، بحيث وضحت الطالبات اللاتي اجبن بنعم أن نقص المصروف يجعلها تقيم العلاقة من أجل تلقي الاعانة المادية من الجنس الاخر أو لتلبية احتياجاتها.

الجدول رقم(10): يساهم ضعف الدخل الأسري للطالبة للجوء الى اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%33.33
لا	40	%66.67
المجموع	60	%100

يبين الجدول رقم(10) ما ان كان ضعف الدخل الأسري للطالبة الجامعية يساهم في اللجوء الى اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فنلاحظ أن أعلى نسبة كانت 66.67% اللاتي أجبن ب لا، أما نسبة 33.33% أجبن بنعم، اذا نستنتج أن حسب تصور الطالبات لا يساهم ضعف الدخل الأسري في اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(11): يؤدي تقليد الطالبة الجامعية لسلوكيات زميلاتها الى اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	%86.67
لا	08	%13.33
المجموع	60	%100

نلاحظ في الجدول رقم(11) أعلاه أن نسبة 86.67% من أفراد العينة يرون أن تقليد الطالبة الجامعية لسلوكيات زميلاتها يؤدي الى اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وأن نسبة 13.33% يرون عكس ذلك. بما أن معظم الاجابات كانت نعم فإننا نستنتج أن تقليد الطالبة الجامعية لسوكيات زميلاتها يؤدي الى اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ماهو بارز في الوسط الجامعي.

الجدول رقم(12): الفراغ والحرمان العاطفي عامل مساهم في اقامة الطالبة الجامعية علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	%80
لا	12	%20
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم(12) أن معظم أفراد العينة أي بنسبة 80% يرون أن الفراغ والحرمان العاطفي عامل مساهم في اقامة الطالبة الجامعية للعلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، في حين أن نسبة 20% من يرون العكس. اذا نستنتج أن الفراغ والحرمان العاطفي يساهم في اقامة الطالبة الجامعية للعلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(13): تلجأ الطالبة الجامعية لاقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لغرض الزواج

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	%86.67
لا	08	%13.33
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم(13) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تقدر ب86.67% ترى أن الطالبة تلجأ الى اقامة العلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لغرض الزواج، كما نلاحظ أن نسبة قليلة تقدر ب 13.33% ترى عكس ذلك. نستنتج من تصور الطالبات أن الغرض من اقامة العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي هو الزواج.

3-1/ عرض وتحليل بيانات المحور الثالث المتعلق بتصور الطالبة حول انعكاسات اقامة الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الجدول رقم(14): تؤثر العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي سلبا على حياة الطالبة الجامعية

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	%90
لا	06	%10
المجموع	60	%100

نلاحظ في الجدول رقم(14) أعلاه أن معظم الطالبات أي نسبة 90% منهم يرون أن العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا على حياة الطالبة الجامعية، وذلك من خلال المشاكل التي تسببها لها هذه العلاقة (الانعزال- تشتت التفكير- ارتكاب أفعال خاطئة- تراجع في التحصيل الدراسي)، حيث تقابلها نسبة ضئيلة تقدر ب 10% يرون أنها لا تؤثر سلبا على حياة الطالبة الجامعية.

الجدول رقم(15): اصابة الطالبة بصدمات نفسية بسبب العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	%83.33
لا	10	%16.67
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة قدرها 83.33% من تصورهم لسبب اصابة الطالبة الجامعية بصدمات نفسية راجع لدخولها في علاقات عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ نسبة قدرها 16.67% أن اصابة الطالبة الجامعية بصدمات نفسية ليس بسبب دخولها في علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. مما نستنتج أن اصابة الطالبة بصدمات نفسية سببه العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(16): تواجه الطالبة الجامعية انتقادات من طرف الأصدقاء أو الأسرة بسبب العلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	%86.67
لا	08	%13.33
المجموع	60	%100

نلاحظ من الجدول رقم(16)أن نسبة 86.67% من أفراد العينة يرون أن الطالبة الجامعية تواجه انتقادات من طرف الأصدقاء أو الأسرة بسبب العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونسبة 13.33% من أفراد العينة يرون عكس ذلك. نستنتج أن الطالبة الجامعية

تواجه انتقادات من طرف الأصدقاء والأسرة بسبب العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(17):تساهم العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	%93.33
لا	04	%6.67
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(17) أن معظم أفراد العينة بنسبة93.33 % يرون أن العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في التأثير على التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية، ونلاحظ أن هناك نسبة ضئيلة من أفراد العينة تقدر ب 6.67% يرون أن مثل هذه العلاقات لا تأثر على التحصيل الدراسي للطالبة. نستنتج أن العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في التأثير على التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية.

الجدول رقم(18): تؤثر العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الالتزامات الدينية للطالبة الجامعية

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	%63.33
لا	22	%36.67
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(18) أن نسبة 63.33% يرون أن العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على الالتزامات الدينية للطالبة الجامعية، أما نسبة 36.67% يرون أنها لا تؤثر هذه العلاقات على الالتزام الديني للطالبة الجامعية. نستنتج أن العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على الالتزامات الدينية للطالبة الجامعية.

2/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة

2-1/ عرض النتائج المتعلقة بخصائص العينة:

ان من أبرز خصائص العينة أن معظمهم ذو مستوى ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع، حيث يسودهم الوعي وأغلبهن غير متزوجات أي عازبات ومقيمات بالحي الجامعي.

2-2/ عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول والتي تنص:ماهي تصورات الطالبة الجامعية حول دوافع اقامة العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

- أن أغلب الطالبات يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الجدول رقم(05) بنسبة 96.67%، ومن حيث أكثر وسيلة للتفاعل كانت الفيس بوك ثم الأنستغرام من خلال الجدول رقم(06).

- حسب تصور الطالبات فان الخلافات الأسرية لا تحفز على اقامة علاقات عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أما فيما يخص قلة التواصل الأسري بين الطالبة والوالدين يجعلها تلجأ الى هذه العلاقات، بسبب عدم محاولة معرفة متطلباتها، من خلال الجدول رقم(08).

- حسب تصور بعض الطالبات أن نقص المصروف يؤدي بالطالبات الى اقامة علاقات عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفي نفس الكفة ترى البعض العكس تماما.

- في حين تبين أن ضعف الدخل لدى الأسرة عامل مساهم في اقامة هذه العلاقات، بالإضافة الى تقليد الطالبة لسلوكيات زميلاتها و الحرمان العاطفي يؤديان الى اقامة العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

- كما ترى المبحوثات أن من أسباب ودوافع لجوء الطالبة الجامعية لإقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لغرض الزواج.وهذا ماتوصلت اليه الدراستين مداني بختة و رحاب فضة.

3-2/ عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني والتي تنص: ماهي تصورات الطالبة الجامعية حول انعكاسات اقامة العلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الطالبة الجامعية

حسب تصور الطالبات تؤثر العلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي سلبا على حياة الطالبة الجامعية من خلال الشعور بالقلق والاكتئاب وعدم الاكتراث لحياتها، كذلك اصابة الطالبة بصدمات نفسية واهمال الدراسة، ومواجهة انتقادات من طرف الأهل والأصدقاء نتيجة هذه العلاقة كما أنها تؤثر على الالتزامات الدينية للطالبة.

3/ الاستنتاج العام للدراسة:

انطلاقا من تحليلنا للجداول وتفسير البيانات لكل المحاور فقد توصلنا الى أن معظم الطالبات عازبات وأنهن مقيمات بالحي الجامعي كما أنهن يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي بالأخص الفيس بوك.

ونستنتج أن بنية تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية كانت سلبية، وذلك من خلال كون العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على حياة الطالبة الجامعية سلبا، وهذا ما توصلت اليه الدراستين (رحاب فضة ومداني بختة)،ويفسر ذلك وجود مجموعة من الدوافع المختلفة التي شكلت بذلك تصورات الطالبات في اطار هذه الدراسة والمتمثلة في الدوافع(الاجتماعية والأسرية- الاقتصادية- النفسية- الدينية)، وحسب تصورات الطالبات الجامعيات تعد الدوافع الاجتماعية والأسرية والدوافع النفسية الأكثر تأثيرا لهاته العلاقات الافتراضية على الطالبة الجامعية.

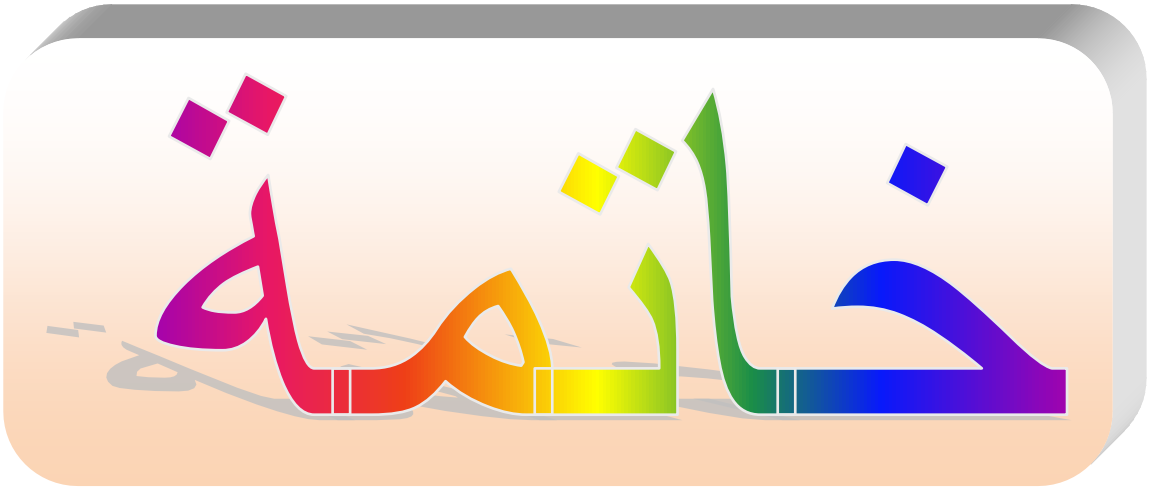
خاتمة

خاتمة

ختاما سعينا من خلال هذه الدراسة التي تناولت تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، الى معرفة أهم الدوافع التي تجعل الطالبة تلجأ لإقامة العلاقات العاطفية وابراز الانعكاسات المترتبة عليها.

ومن خلال هذا توصلنا الى أن العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي سببها قلة التواصل الأسري والحاجة المادية (المصروف المخصص) للطالبة كما أن السبب الرئيسي والأهم هو التقليد والزواج حسب نظرها، وتوصلنا أيضا الا أن هذه العلاقات تنعكس بالسلب عليها وعلى حياتها، وبالتالي فان تصورات الطالبات حول العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي كانت سلبية.

أما عن افاق الدراسة فانه يمكن القول رغم النتائج المتوصل اليها الا أنه تضل الكثير من التساؤلات عالقة في ذهن الطالب، ويمكن أن تشكل موضوعات بحث مستقبلية:

1-اثراء الدراسة بمعلومات أكثر والبحث المعمق في حيثيات الموضوع.

2-التوسع في العينة وعدم الاكتفاء بأداة واحدة فقط.

3-دراسة تأثير وانعكاسات العلاقات العاطفية الافتراضية للطالبة الجامعية على التحصيل الدراسي.

4-القيام بدراسة مقارنة بين الطالبة المقيمة للعلاقة العاطفية الافتراضية وبين التي ليس لها علاقة عاطفية افتراضية.

5-اجراء دراسة أثر الوسط الجامعي على لجوء الطالبات للعلاقات العاطفية الافتراضية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1-حكمت العرابي ، **النظريات المعاصرة في علم الاجتماع**، مطابع الفرزدق، الرياض السعودية، 1999.

2-دياب، سهيل رزق، **مناهج البحث العلمي**، غزة، فلسطين، 2003.

3-زروابي رشيد، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلاقات الاجتماعية**، دار الهدى، الجزائر.

4-طلعت، ابراهيم لطفي وكمال عبد الحميد الزيات، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ، القاهرة، مصر، دار غريب، 2009.

5-عبد الحمان، عبد الله محمد، **سوسيولوجيا التعليم الجامعي دراسة في علم الاجتماعي التربوي**، مصر، الاسكندرية، 1991.

6-عبد الناصر وجندلي، **تقنيات ومناهج البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية**، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

7-عبيدات، محمد واخرون، **منهجية البحث العلمي**، دار وائل، عمان،1999.

8-علي المحمودي، محمد سرحان ، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، ط3، صنعاء اليمن، 2019.

9-فنديلجي، عامر ابراهيم، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، دار البازوري العلمية، 1999.

10- فنديلجي، عامر، **البحث العلمي واستخدام مصادر واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، ط2، دار المسيرة، عمان الأردن، 2010.

11- قمبر، محمد ، **عالم الطلبة دراسة التراث التربوي الاسلامي**، مركز البحوث التربوية، قطر

12- موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم الانسانية**، ترجمة سعيد سبعون واخرون ، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر،2006.

ثانيا: الرسائل الجامعية والمجلات

13- راضي الزاهر، **"استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"**، مجلة التربية، العدد15، جامعة عمان الأهلية، 2003.

14- زموري زينب وبغدادي خيرة، **"العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الالكترونية بين المجتمع الحقيقي والمجتمع الافتراضي"**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، عدد خاص الملتقى الدولي الأول،2010.

15- عبايدية سناء، **"تصورات الاخصائي النفساني للظروف الأسرية التي تجعل الطفل في خطر"**، رسالة ماجيستير، جامعة منتوري، قسنطينة.

16- عوني نور الهدى، **"اتجاهات الطلبة نحو المدارس الخاصة"**، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة ماستر، علم اجتماع تربية، 2011-2012.

ثالثا: المواقع الالكترونية

17- تاريخ ونشأة وتطور كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تم الاطلاع عليه في 2022/05/21. رابط الموقع **fshs.univ-ouargla.dz/index.php/ar/**

الملاحق

الملاحق

جامعـــــــة قاصـــــــدي مربـــاح ورقلـــــــة

كليـــة العلـــوم الاجتماعية والانسانية

قســم علم الاجتمــاع والديموغرافيا

استمارة البحث

الموضوع: تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

اعداد الطالبة:
أمينة معضـــور

اشراف الدكتورة
وسيلة بويعلـــى

في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الاتصال تحت عنوان: تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
أرجو من سيادتكن الاجابة على أسئلة الاستبيان وذلك بوضع علامة(X) أمام الخانة المناسبة وأحيطكم علما بأن المعلومات المقدمة لكن لن تستخدم الا لأغراض علمية أرجو منكن الصدق في المادة العلمية عند الاجابة على الأسئلة.

السنة الجامعية:
2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-المستوى:.....
2-التخصص:.....
3-الحالة الاجتماعية:

عزب ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐

4-الاقامةَ:

مقيمة بالحي الجامعي ☐ مع الأسرة ☐ أخرى ☐

المحور الثاني: تحمل الطالبة الجامعية تصورات فيما يخص دوافع لجوء الطالبة لإقامة العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

5-هل تستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6-أي من شبكات التواصل الاجتماعي تستخدمين؟

.....

*رتبي التطبيقات من الأكثر استخدام الى أقل استخدام

*الفيس بوك *الأنستغرام *الواتساب *السناب شات

-..... -..... -..... -.....

7- حسب رأيك، هل الطالبات الجامعيات يلجأن الى اقامة العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي يعود الى الخلافات الأسرية؟

نعم ☐ لا ☐

8-من وجهة نظرك، هل قلة التواصل الأسري بين الطالبة الجامعية والوالدين يساهم في اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

*في حالة الاجابة بنعم، هل يعود ذلك الى:

عدم الاهتمام بالطالبة أثناء غضبها ☐ عدم محاولة معرفة متطلباتها ☐ عدم السؤال عليها وايجاد حلول لمشاكلها ☐

9-حسب رأيك، هل يؤدي نقص المصروف المخصص للطالبة الجامعية الى اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

*في حالة الاجابة بنعم وضحي ذلك.....

.....

10-من وجهة نظرك، هل يساهم ضعف الدخل الأسري للطالبة الجامعية للجوء الى اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

11-هل يؤدي تقليد الطالبة الجامعية لسلوكيات زميلاتها الى اقامة العلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حسب رأيك؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل ترين أن الفراغ والحرمان العاطفي عامل مساهم في اقامة الطالبة الجامعية للعلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

13-حسب رأيك، هل تلجأ الطالبة الجامعية الى اقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لغرض الزواج؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: تحمل الطالبة تصورات حول انعكاسات اقامة العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الطالبة الجامعية.

14-حسب رأيك، هل تؤثر العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي سلبا على حياة الطالبة الجامعية؟

نعم ☐ لا ☐

*اذا كانت الاجابة بنعم كيف ذلك.....

.....

15-من وجهة نظرك، هل اصابة الطالبة الجامعية بصدمات نفسية بسبب العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

16-حسب رأيك، هل تواجه الطالبة الجامعية انتقادات من طرف الأصدقاء أو الأسرة بسبب العلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

17- حسب رأيك، هل تساهم العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية؟

نعم ☐ لا ☐

*في كلا الاجابتين اشرح ذلك.....

.....

18-من وجهة نظرك، هل تؤثر العلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على التزاماتها الدينية؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى معرفة تصورات الطالبة الجامعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وكذا معرفة تصور الطالبة لأسباب تلك العلاقة من جهة ومن جهة أخرى معرفة تصورها للانعكاسات من اقامة العلاقات العاطفية الافتراضية على لطالبة الجامعية. وقد أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات، وأجريت الدراسة على عينة من بعض طالبات جامعة ورقلة حيث شملت(60) مفردة من تخصص علم الاجتماع وكذلك من الطورين النهائيين الثالثة والثانية ماستر وأسفرت الدراسة على عدة نتائج أهمها أن(90%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن هذه العلاقات تؤثر سلبا على حياة الطالبة، ونسبة (93%) يرون أنها تؤثر على التحصيل الدراسي والالتزامات الدينية للطالبة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: الطالبة الجامعية، الجامعة، تصورات، العلاقات العاطفية، شبكات التواصل الاجتماعي.

Study summary

The study aims to know the university student's perceptions of emotional

relationships through social networks, as well as knowing the student's perception of the reasons for that relationship on the one hand, and on the other hand knowing her perception of the repercussions of establishing virtual emotional relationships on the university student. The study relied on the descriptive approach by relying on the questionnaire tool for data collection, and the study was conducted on a sample of some students of the University of Ouargla, which included (60) individuals from the specialization of sociology as well as from the third and second final phases of the master. The study resulted in several results, the most important of which is that (90%) Of the study sample members, they see that these relationships negatively affect the student's life, and a percentage (93%) believe that they affect the academic achievement and religious .commitments of the university student

Key words: university student, the University, perceptions, emotiona relationships, social networks